

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

### تمهيد

- 1 - الدراسة الاستطلاعية
- 2 - الدراسة التطبيقية
- 2 1 منهج الدراسة
- 2-2 مجتمع الدراسة و عينتها
- 2-3 حدود الدراسة
- 2-4 متغيرات الدراسة
- 2-5 أدوات الدراسة
- 2-6 الأساليب الإحصائية المستعملة
- 2-7 صعوبات الدراسة

### خلاصة

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية معبرا هاما للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث اذ عن طريق نزول الباحث الى الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتعميم النتائج المحصل عليها ولقد تم في هذا الفصل من هذه الدراسة تبيان المنهج المتبع وتحديد مجالات الدراسة (الجغرافي، البشري، الزمني) ومتغيرات الدراسة بالإضافة الى ذكر الادوات المستخدمة في جمع البيانات و الخصائص السيكمترية.

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي فهي القاعدة التي يبنى عليها الباحث انطباعاته وتصوراته الاولية فهي تستخدم في المراحل الأولى للبحث وتمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من الخطوات الهامة لتمهيدها للبحث العلمي وتعريفها للظروف التي سيتم فيها . (احمد،2013) ،لذا كان من بين الأهداف التي سعينا لأجلها من الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية هي كالتالي:

1. التحقق من ملائمة المقياس للبحث الحالي ومدى فهم التلاميذ لفقراته و مصطلحات الدراسة.

2. تحديد الوقت المستغرق في عملية التطبيق .

3. التمرن على إجراءات تطبيق ادوات الدراسة .

4. الحصول على الخصائص السيكومترية للأداة.

### 2. الدراسة التطبيقية:

تمثلت اجراءات الدراسة الاساسية في :

#### 2-1- منهج الدراسة:

ما هو معروف عن المنهج انه مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة لاكتشاف الاساليب المتبعة للاجابة عن الأسئلة التي بنيت عليها الدراسة ، و محاولة تفسيرها مع الحقائق المرتبطة بها.(عثمان،26)

و بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين يساعده على كشف ما ذهب إليه في فرضيات بحثه ، وبما أن المراد في دراستنا الكشف عن علاقة بين المتغيرات كان المنهج الوصفي ذو الطبيعة الارتباطية هو الأنسب لبحثنا هذا، و الذي يعبر عنه " منسي محمود

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

عبد الحليم " ب: " الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيراً علمياً " . ( منسي، 1986، 201 )

### 2-2- مجتمع الدراسة و عينتها:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله. وقد اعتمد في اختيار عينة هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية البسيطة و العينة العشوائية هي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية و متكافئة لاختيار كل وحدة من المجتمع الاصلي. و يتم اختيار هذا النوع من العينات العشوائية إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً. (محمد و اخرون، 2006، 221)

و لقد تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حي المستشفى بسيدي عيسى - المسيلة - فبلغ افراد العينة 51 من المجموع الكلي لمجتمع البحث الذي كان 120 تلميذ بنسبة 43.33 % حيث تم توزيع 51 استمارة استبيان الاتجاهات نحو القراءة و 51 مقياس الدافع المعرفي على نفس الافراد و الجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير النوع

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	24
	اناث	28
المجموع	51	100%

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

### 2-3- حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

#### ▪ المجال المكاني:

اجريت الدراسة الميدانية ببلدية سيدي عيسى على عينة تتكون من 51 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حي المستشفى.

#### ▪ المجال الزمني:

بعد قبول موضوع اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو القراءة وعلاقته بالدافع المعرفي لديهم تم الشروع في الامام بالمعلومات المتعلقة بالموضوع ومنه تم الانطلاق في الجانب التطبيقي بعد الحصول على الرخيص بزيارة المتوسطة تم الاتصال بمدير المؤسسة وتم الاتفاق حول كيفية العمل وتوزيع الاستبيان والمقياس بعد شرح الهدف منهما وذلك يوم 05 افريل 2015 واستمر العمل الى غاية 15 من نفس الشهر.

#### ▪ المجال البشري:

تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتدرسون بمتوسطة حي المستشفى في السنة الدراسية 2014\_2015 ذكورا و اناك

### 2-4- متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

~ الاتجاهات نحو القراءة.

~ الدافع المعرفي.

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

### 2-5- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على اداتين لجمع المعلومات و هما:

#### أولاً: استبيان الاتجاهات نحو القراءة

اعتمادا على ما افرضه الادب التربوي في الموضوع بالإضافة الى دراسة (وسام رضوان، 2004) التي تم الاستعانة بها في بناء استمارة الاستبيان للاتجاهات نحو القراءة فحوت هذه الاخيرة على 28 بند وبعدها طبقت مبدئيا على 30 تلميذ كعينة استطلاعية بهدف تقنين الاداة (حساب الصدق والثبات) تم توزيع 30 استمارة استبيان على عينة الدراسة ذكورا و اناثا ليتم حساب الفاكرومباخ حيث وجدناه "0.73" و ذلك لاستخراج الاتساق الداخلي للاستبيان ما يدل ان الاستبيان صادق وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية فاستعملنا معامل "سبيرمان براون" حيث وجدناه هو الاخر "0.52" وذلك يعني ان الاستبيان ثابت. ليتم تطبيقها بشكل نهائي في الدراسة الاساسية. انظر الملحق رقم ( 01 )

#### ثانيا: مقياس الدافع المعرفي

اما بالنسبة لمقياس الدافع المعرفي تم توزيعه هو الاخر على نفس العينة وكان الغرض من ذلك حساب الصدق باستعمال معامل "الفاكرومباخ" فوجدناه "0.84" وهو معامل ارتباط عال وهذا يعني ان المقياس صادق ، اما بالنسبة للثبات فتم استخراجها باستخدام معامل "سبيرمان براون" فكانت النتيجة 0.95 مما يعني ان المقياس ثابت. انظر الملحق رقم ( 02 )  
ومما سبق يمكن ان نقول انه بالإمكان الاستعانة باستمارة الاتجاهات نحو القراءة و مقياس الدافع المعرفي من طرف الباحثة لاستعمالهما في الدراسة الحالية.

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

### 2-6- الأساليب الاحصائية المستعملة :

للإجابة على تساؤلات هذا البحث و تحقق أهدافه تمت معالجة البيانات المتحصل عليها

بإستخدام برنامج *SPSS* بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية:

1. معامل الثبات " ألفا كرونباخ " .

2. معامل الارتباط "سبيرمان براون" .

3. المتوسط الحسابي .

4. اختبار "ت" للفروق .

## الفصل الرابع — منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية

خلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بكوننا قد القينا الضوء على الاجراءات الميدانية التي قمنا بها من اجل الحصول على اجابة للإشكال الذي تم طرحه في البداية ، ونكون قد حددنا متغيرات الدراسة و المجتمع التي ستم عليه هذه الدراسة ، كما تأكدنا من شروط صحة ادوات الدراسة المستخدمة و التي كانت درجتهم تسمح بالوثوق بالنتائج التي سنتوصل اليها.